التاريخ:
٥ يناير ٢٠٢٥

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، والتوسع العمراني في ازدياد

التاريخ:
٥ يناير ٢٠٢٥

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، والتوسع العمراني في ازدياد

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديًا كبيرًا مع إزالة الغابات، والذي يعزى في الأساس إلى الزراعة المتنقلة التي تعتبر المسبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت الكونغو معدلات متقلبة ولكنها مرتفعة باستمرار في إزالة الغابات، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى خسارة أكثر من 1.30 مليون هكتار من الغطاء الشجري في عام 2023 وحده.

كانت الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي لإزالة الغابات، حيث ساهمت بنسبة ساحقة من فقدان الغطاء الشجري سنويًا. التأثير الناجم عن هذه الممارسة على مخزون الغابات الغني في البلاد كبير، مع خسارة ملايين الهكتارات على مدى العقدين الماضيين. على الرغم من أن التوسع العمراني أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنه أظهر اتجاهًا تصاعديًا، مما يساهم في الانخفاض العام في غطاء الأشجار.

تعرضت المساحة الشجرية في الكونغو، التي تمتد على أكثر من 199 مليون هكتار، لخسارة صافية تقدر بحوالي 6 مليون هكتار من الغطاء الشجري، ما يعادل تغيرًا بنسبة 3.55% في المشهد الطبيعي. ليست لهذه الخسارة تداعيات بيئية فحسب، بل تؤثر أيضًا على سبل عيش الملايين الذين يعتمدون على هذه الغابات.

تسلط الحادثة الأخيرة في شمال كيفو الضوء على الصراع المستمر ضد حرائق الغابات، مع إصدار تحذير للمنطقة. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث منخفض نسبيًا، إلا أن التحذير يعمل كتذكير بالتهديدات المختلفة التي تواجه غابات الكونغو.

تعد معركة البلاد ضد إزالة الغابات معقدة، حيث تقف الزراعة المتنقلة في طليعتها. مع استمرار توسع المناطق الحضرية، من المرجح أن يزداد الضغط على الأراضي الشجرية، مما يبرز الحاجة إلى ممارسات إدارة أراضي مستدامة للحفاظ على التراث الطبيعي للكونغو.

Google
Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies